[210] الورى كرما ونبلا، انا ابن من ساد اهل الدنيا بالجود الصادق والفرع الباسق والفضل السابق، انا ابن من رضاه رضى ا وسخطه سخط ا، فهل لك ان تساميه يا معاوية ؟ فقال: اقول لا تصديقا لقولك، فقال الحسن عليه السلام: الحق ابلج، والباطل لجلج، ولن يندم من ركب الحق، وقد خاب من ركب الباطل، والحق يعرفه ذوو الالباب. ثم نزل معاوية واخذ بيد الحسن وقال: لا مرحبا بمن ساءك. (34) خطبته عليه السلام في توصيف نفسه ومعاوية روي أن معاوية قدم المدينة، فقام خطيبا، فقال: أين علي بن ابى طالب، فقام الحسن بن علي عليه السلام، فخطب وحمد ا وأثنى عليه، ثم قال: _____